Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن قصيدة (الملك شاؤل وأنا)[١٨] تجسد موقف الصهيوني المهزوم المتشكك في حاضره الواهن . ولكنها تعلن في سرها عن فكرة الإحياء القومي اليهودي بطريقة مشوشة الرؤية لإدراجها كرؤية للانبعاث التاريخي لليهودية إذ تبدو النزعة الإحيائية القومية واضحة من خلال أوجه الشبه بين يهود الماضي ويهود الحاضر المهزوم عقلياً وروحياً . وبالرغم من مشاعر عميحاي بخيبته في يهود الحاضر ، فإنه يخضع قصيدته إلى الافعال التثويرية من منطلقات العودة إلى العرق وإحياء زمن الكوارث اليهودية مستقرئاً ذلك بلغة شعرية تراثية مدججة بالرموز والإيحاءات التي يصعب في بعض الأحيان فكها بسهولة وهي تخدم في الواقع الحركة الصهيونية عقلياً ووجدانياً :

١٨ــ (إنه أول ملك عبري حاول أن يقود اليهود ويوحدهم ، ويخرج بهم من وضع المذلة والانحلال ، إلا أنه لم ينجح في ذلك . وظل الكنعانيون يقاومونه هم والفلسطينيون حتى قتل في معركة جلبوع (فقوعة) وقد دلت الحفريات في تل الغول على أن شاؤل لم يحكم إلا أجزاء صغيرة من فلسطين وتولى داؤد الحكم بعد شاؤل ... وعندما فتح داؤد القدس كان قد مر على بنائها ما يقارب من ثلاثة آلاف سنة ، كما كان قد مر على وجود الكنعانيين في فلسطين ما يقارب من أربعة آلاف سنة) .

عن كتاب عروبة فلسطين في التاريخ